مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS

تاريخ الاستلام: 2022/12/26م
تاريخ القبول: 2023/02/21م

درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

ليلى بنت حسين فيصل الشريف*

y_tatweer@hotmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي، وتم إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي يجب تضمينها في هذه المقررات، إذ تم بناء أداة الدراسة وتمثلت في بطاقة تحليل المحتوى التي تم في ضوئها تحليل جميع مقررات التربية الأسرية في صفوفها الثلاثة، بالفصلين الدراسيين: الأول، والثاني، بواقع (3) مقررات، و(6) كتب دراسية. ومن أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج التحليل أن درجة تضمين هذه المهارات في المقررات كانت (منخفضة)، وقد حازت مهارة السلوك الرقمي على أعلى الرتب من بين المهارات التسع المقاسة من حيث درجة تضمينها، فيما حازت مهارة الأمن الرقمي على الرتبة التاسعة والأخيرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الصف الدراسي، إذ كان مقرر الصف الثالث المتوسط أكثر المقررات تضمينًا لمهارات المواطنة الرقمية، وأبرزها مهارة التجارة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة- المواطنة الرقمية- مقررات التربية الأسرية.

* معيدة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشريف، ليلى بنت حسين فيصل. (2023). درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(1)، 303-344.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1384

OPEN ACCESS
Received: 26-12-2022
Accepted:21-02-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Degree of the Inclusion of Digital Citizenship in Family Education Courses of Middle School in Saudi Arabia

Laila Hussein Faysal Al-Sharif*

y_tatweer@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which digital citizenship skills are included in family education courses in middle school in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the study objective, the descriptive analytical survey method was used. To collect data, a checklist of digital citizenship skills was developed based on content analysis cards of all family education courses in three classes, in the first and second semesters, where (3) courses and (6) textbooks were analyzed. . After administering the tool and analyzing the data, the results revealed that the degree of including these skills in the courses was (low), the digital behavior skill ranked the highest among the nine measured skills in terms of the degree of its inclusion, while the digital security skill came in the last ninth rank. There were also statistically significant differences in the degree of inclusion of digital citizenship skills at (0.05) due to the class variable, where the course of the third intermediate class was the most inclusive of digital citizenship skills, particularly the skill of digital trade.

Keywords: citizenship, digital citizenship, family education courses, digital behavior.

* Demonstrator, Department of Home Economics, Faculty of Education, Najran University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Sharif, Laila Hussein Faysal Al-Sharif. (2023). Degree of the Inclusion of Digital Citizenship in Family Education Courses of Middle School in Saudi Arabia, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5*(1). 303-344.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1384

مقدمة:

تُشكل المواطنة -في حقيقتها- سلوكًا حضاريًا يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، حيث فرضت الطبيعة على الإنسان أن يكون مدنيًا بطبعه، يحتاج إلى غيره من البشر حتى يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية، ومن ثمَّ فالمواطنة هي التزام عقائدي وأخلاقي وحضاري مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السويّ تجاه دينه ووطنه ومجتمعه، وهي البوتقة التي تحيط بالفرد منذ ميلاده فتزوده بالقيم والمبادئ التي تساعده على التكيف مع مجتمعه. وقد أدّت التغيرات- التي شهدها العالم في العقود الأخيرة من القرن العشرين- إلى زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد، حيث تُعتبر صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعي للدول والشعوب من خلال تزويد الأفراد بالمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الاجتماعية، والسياسية والأخلاقية؛ التي تساعدهم على التكيف مع هذه التغيرات، ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في ضوء الخصوصية المجتمعية لكل دولة وشعب (مرتجى والرنتيسي، 2011).

ويرى دهلين (Dahlin, 2010) أن المواطنة تُعد دينامية مستمرة، وسلوكا يُكتسب عندما تتهيأ للفرد الظروف المناسبة، بحيث يمارسها في ظل مجموعة من المبادئ والقواعد، وفي إطار مؤسسات وآليات تضمن ترجمة مفهوم المواطنة على أرض الواقع.

وفي ظل تحول المجتمعات نحو العصر الرقمي، وزيادة الطلب على خدمات الإنترنت في جميع أنحاء العالم والذي تُعد فيه المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في جميع مجالات التحول الرقمي، حيث تُقدر هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (2020) متوسط استهلاك الفرد للبيانات في السعودية بثلاثة أضعاف متوسط المعدل العالمي؛ نتيجة الاستخدام الواسع لأدوات وتطبيقات العالم الرقمي، فقد فتح المجال لدخول الكثير من الاتجاهات والمؤثرات الفكرية الوافدة، التي قد تؤثر على مكانة الدين الإسلامي، وتؤدي إلى التطرف الديني، وخلق توترات بيئية، واجتماعية، وأخلاقية (الدريس، 2009).

وفي سياق تربوي، تبدو الحاجة ماسة إلى توجيه منافع العالم الرقمي، وحماية الطلاب من الخطر الذي قد يلحق بهم من هذا العالم الرقمي، وبالنظر إلى الواقع التعليمي، وواقع استخدام الأدوات الرقمية من قبل طلاب المدارس في مراحل التعليم المختلفة، ومع تطور استخدامهم لهذه الأدوات بشكل كبير ومتسارع ولساعات طويلة، نجد أن معدل استخدام طلاب المدارس لأدوات

وتطبيقات العالم الرقمي في كافة المراحل قد يصل إلى ثمان ساعات يوميًا، ومن ثم فإن هذا الواقع أصبح يُشكل خطرًا عليهم، فضلًا عن غياب الوعي بقواعد الاستخدام السليم لهذه الأدوات الرقمية (Ribble, 2012).

وبدأ ظهور مفهوم المواطنة الرقمية الذي يعبر عن مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للأدوات الرقمية التي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا، من أجل المساهمة في رقي الوطن (القايد، 2014). وعلى الصعيد العالمي اهتمت الدول المتقدمة بالمواطنة الرقمية، مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا في إطار منهج التربية الرقمية، إضافة إلى المشاريع التطويرية والمبادرات النوعية للتعليم، والتي تصب جميعها في إطار التوطين الرقمي، ومحاولة التقليل من الآثار السلبية المترتبة على استخدام أدوات العالم الرقمي، وتنادي بأهمية التعامل الذكي والحذِر مع التقنية، وأدوات الاتصال الرقمية لكل أفراد المجتمع الذين يربطهم وطن واحد ينتمون إليه (الحصان، 2015).

ويؤكد ريبيل وبيلي (Ribble & Bailey, 2006) على أهمية تضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وبرامج تطوير المعلمين، بحيث لا يقتصر الأمر على وضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا فحسب، بل يتعدى ذلك إلى استخدامها كأداة تساعد المتعلم على معرفة السلبيات والإيجابيات، ومن ثم الاستخدام الأمثل في ضوء معايير محددة.

كما تبرز أهمية إكساب الأفراد مهارات المواطنة الرقمية؛ ليكونوا مواطنين رقميين، ومتعلمين مدى الحياة، قادرين من فهم كيفية استخدام الأدوات الرقمية بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح المواطن الرقمي الذي أطلقه الأستاذ الجامعي "مارك برينسكي" ويشير إلى الأفراد الذين ولدوا ونشأوا في عصر التكنولوجيا المتقدمة، وشكلت أجهزة الكمبيوتر، وألعاب الفيديو، والهواتف المحمولة ملامحهم المميزة (المسلماني، 2014).

واستنادًا على ما سبق، تتضح أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها بعدًا هامًا من أبعاد التربية الوطنية، خاصة في ضوء الأوضاع الراهنة، حيث أصبحت الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية بأنواعها المختلفة بين يدي أبنائنا الطلاب في جميع المراحل الدراسية، الأمر الذي يتطلب وقفة واعية من قبل المسؤولين في وزارة التعليم لإعادة النظر في أهمية تضمين مهارات المواطنة الرقمية في جميع المقررات الدراسية؛ لتعزيز القيم، والانتماء الوطني، وتعديل السلوكيات الخاطئة، ومواجهة الفكر المتطرف، وغير ذلك من المخاطر التي تهدد منظومة القيم لدى المتعلمين ومن ثمَّ تأتي الدراسة الحالية هادفةً

إلى تحديد مجموعة المهارات التي تشكل المواطنة الرقمية، ثم الكشف عن درجة تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

نصَّت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهمية تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها، خاصة مع انتشار تطبيقات وأدوات العالم الرقمي التي جعلت الطالب رقميًا في أكثر شؤون حياته، لذا فإنه من الضروري توعيته وتربيته وتدريبه على مهارات المواطنة الرقمية؛ ليصبح مواطنًا صالحًا قادرًا على حماية نفسه ووطنه وأمته (وزارة التعليم، 2012).

وبالرجوع إلى عدد من أدبيات البحث التربوي، تبين ضعف الطلاب في الإلمام بمهارات المواطنة الرقمية، وممارستها، وأكدّت في الوقت ذاته على أهمية قيام المناهج بدورها في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب في المراحل المختلفة، ومن ذلك دراسة بويلي (Boyle, 2010) التي أشارت إلى أن تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية يُسهم في تنميتها لدى الطلاب.

كما أشارت دراسة المسلماني (2014) إلى ضرورة امتلاك الطلاب لمهارات المواطنة الرقمية؛ ليكونوا قادرين على الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية، وتكون لهم سدًا منيعًا أمام التيارات المعادية لوطنهم. كما أشارت دراسة قنيفة (2014) إلى أن عدم تضمين تلك المهارات يُضعف من ممارستها لدى الطلاب. وأظهرت دراسة السيد (2016) أن (91,4%) من الطلاب، لا يدركون مفهوم المواطنة الرقمية. فيما أكدّت دراسة الملحم (2018) على أهمية تضمين مهارات المواطنة الرقمية بشكل مدروس ومخطط في مناهج التعليم العام. ونشأ الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية، من خلال حضور الباحثة لبعض الدورات التدريبية المهتمة بالمواطنة الرقمية، ومن ضمنها دورة بعنوان "المواطنة الرقمية"- ضمن سلسلة البرامج التدريبية لمنصة التعليم مدرستي- حيث أكدَّت محاور الدورة على أهمية تضمين محاور المواطنة الرقمية في المناهج والكتب المدرسية؛ بهدف تحصين الناشئة، ومساعدتهم على مواجهة الأفكار المتطرفة التي تنشرها الجماعات الإرهابية في العالم الرقمي.

وبناء على ما سبق؛ تتضح أهمية المواطنة الرقمية، وأهمية تضمينها في المقررات الدراسية بمراحل التعليم العام، ومنها المرحلة المتوسطة تحديدًا؛ فهي كما يشير الزعبي (2018) المرحلة التي تقابل فترة عمرية حاسمة في تكوين البناء القيمي لدى الأفراد الذين يدرسون فيها، ولا بد من إعداد

طالبات المرحلة المتوسطة للتعامل مع التطورات التقنية وتأثيراتها المختلفة. وعليه، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة الوقوف على درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. لذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مهارات المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق من السؤال الرئيس السؤالان التاليان:

- ما درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقًا لمتغير الصف الدراسي للمقرر (الأول– الثاني– الثالث)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- بناء قائمة بمهارات المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذا التعرف على دلالة الفروق في درجة تضمينها في هذه المقررات وفقا لمتغير الصف الدراسي للمقرر (الأول- الثاني- الثالث).

أهمية الدراسة: نبعت أهمية الدراسة الحالية من جانبين، هما:

الأهمية النظرية، وتتمثل في:

- تسليط الضوء على مهارات المواطنة الرقمية، التي بدأ الاهتمام بها يأخذ حيزًا من سياسات وخطط وبرامج ومناهج دول العالم المتقدم، بوصفها أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تأتي الدراسة في سياق الاهتمام العالمي بتربية المواطن رقميًا؛ خاصة في ظل قلة الدراسات- على حد علم الباحثة- التي تناولت مجال المواطنة الرقمية، وتربية النشء في ضوء متطلباتها.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في الآتي:

- قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الخبراء والمختصين في إعادة تنظيم محتوى مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، وتضمينها لمهارات المواطنة الرقمية المناسبة لطبيعة المرحلة.
- تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات المواطنة الرقمية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة والتي يمكن الاستفادة منها في عمليات تحليل المناهج أو تصميم وبناء برامج تنمي تلك المهارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

اقتصر إجراء الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في جميع مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (6) كتب، وتتضمن مهارات المواطنة الرقمية ثلاثة محاور أساسية يندرج تحت كل واحد منها مجموعة من المهارات الفرعية وهي على النحو التالي: الاحترام- التعلم والتواصل- الحماية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ الموافق 2021م.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية: تُعرف بأنها: الاستخدام المسؤول والأخلاقي والآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأفراد في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي (Mossberger et al., 2008).

وتُعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها: مجموعة المهارات والسلوكيات التي تُمكن المتعلم من الاستخدام الأمثل والقويم لتقنية المعلومات في العالم الفسيح بما يحفظ حقوقه وحقوق الآخرين.

مهارات المواطنة الرقمية: يُعرف مبروك (2017) مهارات المواطنة الرقمية بأنها: مجموعة من المهارات التي ترتبط بالقواعد والضوابط والمعايير والأعراف والمبادئ التي يجب اتباعها أثناء استخدام التطبيقات والمواقع المختلفة في العالم الرقمي، والتي تُمكن المتعلم من تحقيق الاستفادة المثلى من تلك التطبيقات الحديثة في إثراء الجانب المعرفي، مع الحفاظ على الهوية الشخصية والمجتمعية.

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من القواعد والمهارات الرقمية التي تناسب طالبات المرحلة المتوسطة وتكسبهم مهارات التعامل الناجح والقويم لأدوات العالم الرقمي، والتي يحتاجها

المواطنون جميعًا من أجل ممارسة السلوك القانوني والأخلاقي المتعلق بهذا العالم الرقمي الواسع، والاستفادة منها بصورة أفضل لصالحهم ولصالح مجتمعهم ووطنهم.

الإطار النظري:

المواطنة الرقمية:

مفهوم المواطنة الرقمية:

يُعدّ مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي بشكل عام ويستخدم للإشارة إلى موضوعات المشاركة في المجتمع الرقمي والأمان والخصوصية، وهناك من يرى أنه يشير إلى عادة عقلية توجه طريقة التعامل بين الأفراد المستوطنين في العالم الرقمي (Walsh& Walsh, 2014).

وقد عرف موسبيرجر وآخرون (Mossberger et al., 2008) المواطنة الرقمية بأنها: الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأفراد في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي. في حين تُعرف المسلماني المواطنة الرقمية (2014) بأنها إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، من خلال تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر. أما قنيفة (2014) فترى أن المواطنة الرقمية قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا.

بينما يرى الشمري (2016) أن المواطنة الرقمية مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، التي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الوطن. بينما يُعرف الصمادي (2017) المواطنة الرقمية بأنها جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لا بد من الالتزام بها أثناء استخدامهم لها.

وخلاصة القول، فإن مدلول المواطنة الرقمية عبارة عن قواعد، ومعايير للسلوك المرغوب به أثناء التعامل في العالم الرقمي، لتحقيق معاملات آمنة وواعية.

خصائص المواطنة الرقمية: تتميز المواطنة الرقمية باعتبارها إحدى كفاءات القرن الحادي والعشرين بعدد من الخصائص أهمها ما يلي: (الغلث، 2016)

أ- المواطنة الرقمية اجتماعية، حيث تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواء المحلي أو العالمي من خلال اتباع قواعد السلوك التي يتم تحديدها غالبًا في ضوء ما يتم الاتفاق عليه من قبل الأفراد ذوي العلاقة.

ب- المواطنة الرقمية ذات طابع انفعالي وجداني، ويظهر ذلك في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي في العالم الرقمي، بالإضافة إلى القدرة على التفكير بشكل نقدي حول التحديات الأخلاقية في ذلك العالم.

ج- المواطنة الرقمية مكتسبة بالتعليم والتدريب، حيث وصفت بأنها إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.

د- المواطنة الرقمية متفاوتة، حيث تختلف بين الأفراد باختلاف بعض العوامل كالفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي، والتفكير الناقد حول الفرص، والتحديات الأخلاقية في العالم الرقمي.

هـ- المواطنة الرقمية قابلة للقياس، إذ يتضح ذلك من خلال ممارسة الطلاب وسلوكهم العملي في العالم الرقمي.

وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول بأن المواطنة الرقمية مزيج من المهارات الفنية والاجتماعية التي تجعل الطالب ناجحًا في العالم الرقمي، ومستخدمًا لأدواته الرقمية بمثالية، مهنيًا وعلميًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وروحًيا؛ لتعظيم فرص نجاحه ونجاح مجتمعه ووطنه في مختلف جوانب الحياة ضمن محددات القوانين والتشريعات المحلية والدولية دون أن يخرج عنها.

أهداف المواطنة الرقمية:

تهدف المواطنة الرقمية إلى إعداد الطلاب وتحسين السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام أدوات التواصل الرقمي ليصبحوا مواطنين قادرين على مواكبة القرن الحادي والعشرين، فالهدف من المواطنة الرقمية ليس مجرد وضع الحدود والعراقيل من أجل التحكم والقمع ضد مستخدمي الأدوات الرقمية؛ بل هي طريقة لتوجيه وحماية المستخدمين من الشباب والأطفال وتوعيتهم(البنا، 2021).

وأشار الملاح (2016) إلى عدد من الأهداف التي تسعى المواطنة الرقمية إلى تحقيقها ويمكن إجمالها في الآتي:

أ- توعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة مشوقة.

ب-رفع مستوى الإحساس بالأمان أثناء التعامل مع أدوات العالم الرقمي.

ج- تقليل السلبيات الناتجة عن الدخول إلى العالم الرقمي على الحياة الواقعية.

د- نشر ثقافة حرية التعبير بأسلوب أخلاقي مهذب.

هـ- تيسير وإيضاح الطرق المثلى للتعامل الأمثل مع المواقف والقضايا الإلكترونية المنتشرة.

و- التأكيد على مفهوم الرقابة الذاتية بدلًا من الرقابة المشددة، وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.

ز- توفير بيئة تواصل اجتماعي آمنة، وخالية من العنف.

أهمية المواطنة الرقمية:

تتضح أهمية المواطنة الرقمية في جميع مناشط الحياة خاصة في النطاق التعليمي وبعد تطبيق نظام التعلم الإلكتروني في مساعدة المتعلمين على استخدام الأدوات الرقمية بطريقة صحيحة، فالمواطنة الرقمية أداة تعليمية ووسيلة لإعداد الطالب وتهيئته للدخول في المجتمع والمشاركة فيه (Martine et al., 2019).

وتتجلى أهمية المواطنة الرقمية في المدارس في تحقيقها للعديد من القيم التي أشار إليها الصاعدي (2018)، ومنها:

أ- الانتماء والولاء للوطن: إذ تتضمن الالتزام بالهوية الرقمية، وحب الوطن والولاء له، والدفاع عن مقدراته وثرواته، والاستفادة من التطورات التقنية للمساهمة في تطوير المجتمع في جميع مجالات الحياة.

ب- الالتزام بأخلاقيات التعامل: وذلك عن طريق الالتزام بالواجبات والمسؤوليات الرقمية، والتقيد بالقوانين الرقمية التي تحكم التفاعل واتصال المواطن الرقمي مع الآخرين، وتضبط سلوكياته وتدفعه نحو تكوين علاقات إيجابية يسودها الاحترام المتبادل القائم على منفعة الجميع.

ج- المشاركة الفاعلة: وتتضمن القدرة على الوصول الرقمي المتكافئ لجميع أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل، ومنح الحرية في الاستفادة من المواد التعليمية والوسائط الرقمية، وإبداء الرأي دون الإضرار بالآخرين.

د- الحماية: وتشمل حماية النفس، التي تتضمن الحماية الصحية، والحماية المالية من مخاطر التقنية على الأجهزة والحاسبات البنكية، بالإضافة إلى حماية الآخرين من خلال حفظ الحقوق الفكرية.

مهارات المواطنة الرقمية:

بالرجوع إلى العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية مثل: (الحصري، 2016؛ والدهشان والفويهى، 2015؛ وريبيل، 2012؛ والسيد،2016؛ وكذلك Ribble, Alberta, 2012; Couros& Hildebrandt, 2015) والرجوع أيضًا إلى دليل المصطلحات التربوية نجد أن المواطنة الرقمية تضم ثلاثة محاور رئيسة مترابطة، هي:

المحور الأول: الاحترام

ويضم هذا المحور ثلاث مهارات هي:

(1) مهارة الوصول الرقمي

يقصد بالوصول الرقمي المشاركة الرقمية الكاملة في المجتمع، حيث تعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى العالم الرقمي واستخدام أدواته، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الرقمي، ونبذ مبدأ الإقصاء الرقمي الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار، وتقليص الفجوة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى العالم الرقمي واستخدام أدواته وبين أولئك الذين لا تتوفر لديهم الفرصة نظرًا لظروف اقتصادية أو اجتماعية (ريبيل، 2012). وينبغي أن يكون هناك تمويل وتطوير مناسبين لدعم وصول الأدوات الرقمية العادل، لضمان محو الأمية الرقمية، ودعم التعلم الرقمي (Millner, 2005).

(2) مهارة السلوك الرقمي

يقصد بها معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي الأدوات الرقمية تجاه الآخرين، ويجب أن يحرص الجميع على أن يكونوا على قدر من اللياقة عند التعامل مع الآخرين والبعض يحتاج إلى تدريب لاكتساب تلك المهارة لأنها تخضع إلى معايير وإجراءات، ويجب أن ينطبق الأمر نفسه في الحياة الرقمية؛ فالمواطن الرقمي يحترم الآخرين عمومًا، وتهتم المواطنة الرقمية بنشر

ثقافة الإتيكيت وتدريب الأفراد، ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد ليتصرفوا برقي مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (الحصري، 2016).

(3) مهارة الوعي بالقوانين الرقمية

ويقصد بها المسؤولية الرقمية عن الأقوال والأفعال، فهي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية داخل المجتمع الرقمي؛ لمعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي لأدوات التواصل الرقمي أو ما يسمى بالجرائم الرقمية، مما يضمن حماية حقوق الفرد، وتحقيق الأمن والأمان له رقميًا، وقد سنَّ العالم الرقمي قوانين عدة لا بد من التأكد منها والالتزام بها، وكل المخالفات ستقع تحت طائلة هذه القوانين مثل: سرقة البيانات أو نشر الفيروسات... وغيرها من الجرائم الرقمية (الحصري، 2016).

المحور الثاني: التعلم والتواصل

ويتضمن هذا المحور ثلاث مهارات هي:

(1) مهارة الاتصال الرقمي

يقصد بها التبادل الرقمي للمعلومات، وتُعد من أبرز التطورات في مجال الاتصالات بجميع أشكالها، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي زمان، والمواطنة الرقمية تهتم بإكساب المواطنين الرقميين مهارة اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكونوا على وعي بكيفية استخدامها (ريبيل، 2012).

(2) مهارة الثقافة الرقمية

يقصد بها القدرة على استخدام الأدوات الرقمية وكيفية استخدامها في المكان والزمان المحددين، وأصبح مقياس تقدم الأمة حديثًا مرتبطا بقدرة الفرد على استثمار الأدوات الرقمية والمعرفية؛ لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية، فلا بد من تضافر الجهود من أجل توفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لإعداد مواطنين رقميين يستطيعون استخدام أدوات التواصل الرقمي المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منه، فالمواطنة الرقمية تقوم على تعليم الأفراد وتثقيفهم بأسلوب جديد مع الأخذ بالاعتبار حاجة هؤلاء الأفراد إلى مستوى عالٍ من المهارات التقنية من أجل محو الأمية الرقمية، حيث أصبح التعلم الرقمي هدفًا للدول التي تسعى إلى بناء مدارس معرفية حديثة فمفهوم الأمية لم يعد يقتصر على قدرة الفرد على القراءة والكتابة فقط ، بل تعدى الأمر إلى البعد الرقمي (السيد، 2016).

(3) مهارة التجارة الرقمية

ترى أبو نعمة (2020) أن التجارة الرقمية من التعبيرات الحديثة التي دخلت الحياة اليومية ونستخدمها في العديد من الأنشطة الحياتية، ويقصد بها أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الرقمية مثل الإنترنت، لذلك لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكًا فعَّالًا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي، وتُعد التجارة الرقمية أكثر محاور المواطنة الرقمية صعوبة؛ لأن القسم الأكبر من اقتصاد اليوم قائم على التسوق الرقمي.

المحور الثالث: الحماية

ويضم هذا المحور ثلاث مهارات أساسية هي:

(1) مهارة الحقوق والمسؤوليات الرقمية

يقصد بها ما يمتلكه الأفراد في العالم الرقمي من حقوق وما يتحمله من مسؤوليات، فالمواطنة والانتماء لمجتمع ما ينطويان على العديد من الحقوق والمسؤوليات، وينطبق ذلك أيضًا على المجتمعات الرقمية، فعندما تُتاح الحرية للفرد إلى الدخول للعالم الرقمي، ينبغي إكسابه مهارة الاستخدام اللائق لأدواته؛ لكي يكون مواطنًا رقميًا مسئولًا عن أفعاله، وأن يتبع قوانين المجتمع الرقمي، وألَّا يشترك في أعمال إجرامية من سرقة أو نشر إشاعات أو غير ذلك من الأمور التي يعاقب عليها القانون (الدهشان والفويهي، 2015).

(2) مهارة الأمن الرقمي

تُعرف حشيش (2018) مهارة الأمن الرقمي بأنها إجراءات ضمان للوقاية والحماية الرقمية؛ إذ لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون أعمالًا مخالفة للقانون مثل السرقة والتشويه لذا لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد، وعليه لا بد من تطبيق إجراءات في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ احتياطية من البيانات، وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات، والاختراق وغيرها من الإجراءات في العالم الرقمي، فالمواطن الرقمي يجب عليه أن يتخذ الاحتياطات الأمنية لحماية بياناته وخصوصيته من أي غزو خارجي.

(3) مهارة الاستخدام الصحي الرقمي

تعني الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية المتعلقة باستخدام الأدوات الرقمية، فالمواطنة الرقمية تسعى إلى إعداد مواطن رقمي لديه الوعي الصحي عند استخدامه لأدوات التواصل الرقمي فكما هو معلوم أن البقاء لساعات طويلة في استخدام تلك الأدوات له آثار على الإنسان متعلقة

غالبا بسوء الاستخدام، فقد يسبب الإدمان، والعزلة الاجتماعية، والإصابات الجسدية الناتجة عن الجلوس الخاطئ (ربيل، 2013).

التربية الأسرية وعلاقتها بالمواطنة الرقمية

لقد ابتعد منهج التربية الأسرية- منذ أواخر القرن العشرين- عن التقليدية، وتضمن عدة أبعاد منها: الخلفية التاريخية المتصلة بالعادات والتقاليد، والواقع الحالي وما يعكسه من فلسفات مجتمعية، وأفكار علماء التربية الأسرية المختصين والتربويين، واستشراف المستقبل لتدريس التربية الأسرية وإعداد التعليم لمواكبة المجتمع وخدمة أفراده (شمو، 2006).

وفي الإطار ذاته، ترى شبيلي (2016) أن التربية الأسرية من أهم العلوم الحياتية؛ لكونها تجمع بين عدة علوم مختلفة ذات طابع عملي، مما يتطلب من الخبراء والمتخصصين العناية بهذا العلم ومناهجه لما يعكسه على حياة الطلبة في شتى جوانب النمو في المراحل التعليمية المختلفة. كما أشار وينثر (Winther, 2017) إلى أن استخدام الأطفال للإنترنت بصورة مقننة وبوقت محدد يزيد معدل النمو العقلي لديهم، ويساهم في نمو العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل مع أقرانهم وأقاربهم في المجتمع الافتراضي. وفي ذات السياق أكد هولاندسورث وآخرون (Hollandsworth et al., 2017) على ضرورة تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية في المراحل التعليمية الأولى ولدى المتعلمين في سن مبكرة، وتحسين الوعي بالمواطنة الرقمية من قِبل المعلمين والإداريين، والتركيز المستمر على الأضرار الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

منها دراسة **زيود (2011)** التي هدفت إلى التعرف على درجة تركيز كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية على مكونات المواطنة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا. وأشارت النتائج إلى هيمنة بعض مفهومات المواطنة على حساب مفهومات أخرى، إذ لوحظ تركيز مقرر التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا على مفهوم الانتماء، بالإضافة إلى تقصير كتب التربية القومية الاشتراكية الثلاثة في تناول مفهوم المواطنة تناولًا متكاملًا ومتوازنًا، وتعاملها مع كل مفهوم على أنه مستقل ومنفصل عن الآخر.

وأجرت **المفضي (2013)** دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام عدد من الأدوات، منها: إعداد قائمة بقيم الانتماء الوطني التي يجب توفرها في محتوى هذا المقرر، وبطاقة تحليل لمحتوى المقرر، وأشارت النتائج إلى وجود قيم الانتماء الوطني المقترحة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول متوسط بنسب متفاوتة.

أما دراسة **المعمري والصارمي (2015)** فقد هدفت إلى التعرف على درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان أداة الاستبانة المكونة من (34) عبارة موزعة على مجالين رئيسيين، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمحافظة مسقط وبلغت (291) معلمًا ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية -من وجهة نظر معلمي المادة- يركز على جوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية بدرجة متوسطة.

أما دراسة **عثمان وكنان (Isman, A. & Canan, 2014)** فقد هدفت إلى التعرف على قواعد تربية المواطن الرقمي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة (Sakarya) التركية وعددها (229) طالبًا واستخدم الباحث لتطبيق إجراءات الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات المواطن الرقمي بين الطلاب تُعزى لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، وامتلاك جهاز الحاسب، والتدريب على الحاسب، كما أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل 3-6 ساعات يوميًا لقراءة الصحف والكتب الإلكترونية، والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية، والتسوق والتحويلات البنكية، تظهر لديهم سمات المواطن الرقمي أكثر من غيرهم.

في حين هدفت دراسة **شرف والدمرداش (2014)** إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوثائقي من خلال جمع وتدوين ومناقشة الدراسات والأدبيات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وأشارت النتائج إلى ضرورة إعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية في إطار عصر الرقمنة، وأن التربية على المواطنة

الرقمية تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها، وضرورة الالتزام بالمعايير الواردة في الأدبيات من قبل القائمين على السياسة التعليمية.

وأجرى **الملحم (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدَّ الباحث قائمة تتضمن مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (62) مهارة، توزعت على تسعة مجالات رئيسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم توازن النسب المئوية لتكرارات مجالات مهارات المواطنة الرقمية، وغياب التوازن والتكامل في تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات المواطنة الرقمية.

أما دراسة **واتسون (Watson, 2020)** فقد هدفت إلى استقصاء المواطنة الرقمية ودورها في الحد من العدوان الرقمي، وسعت إلى الإجابة عن الأسئلة: لماذا يحدث التنمر السيبراين؟ وهل نستطيع الوقوف ضد من يفعل ذلك؟ وأشارت النتائج إلى أنه لا بد من التوعية الأخلاقية لنقف ضد ذلك التنمر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المناقشة مع المراهق المتأثر بالتكنولوجيا والتحدث أمامه عن العقوبات الرادعة للمنشورات المؤذية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب في التعامل مع التكنولوجيا وألَّا نتركه مع الوسائط الرقمية، وألَّا يتعامل بمفرده بل ندعه يُشارك اهتماماته مع الأشخاص المناسبين له، وألاّ نجعله يلعب وحيدًا بل نُشاركه الألعاب الإلكترونية.

وأجرى **لو (Lu, 2014)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر ورش العمل في تعزيز المواطنة الرقمية للطلاب وأسرهم في إحدى مدارس المرحلة المتوسطة في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد الاستبانة كأداة لتطبيق إجراءات الدراسة، وتشتمل على أسئلة مغلقة بتدرج خماسي وأسئلة مفتوحة لمعرفة أثر ورش العمل على تعزيز المواطنة الرقمية للطلاب وأسرهم في المرحلة المتوسطة من وجهه نظر المعلمين والإداريين في عدد من المدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية ورشة العمل المقترحة في تعزيز المواطنة الرقمية بين الطلاب وأسرهم في المرحلة المتوسطة.

أما دراسة سوارد **(Sward, 2014)** فقد هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي لمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى أن التكنولوجيا هي الأداة التي يتم استخدامها على نحو متزايد في الفصول الدراسية اليوم لتشجيع المشاركة والابتكار واكتساب خبرات تعلم أعمق، وتوافر مصادر وموارد الحصول على التكنولوجيا للطلاب الأصغر سنًا في الأعمال ولكنهم غير مؤهلين لاستخدام هذه الموارد بطريقة فعَّالة ومسؤولة، ولضمان سلامة الطلاب أثناء استخدامهم للتكنولوجيا.

فيما هدفت دراسة **الشمري (2016)** إلى التعرف على مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدم أداة الاستبانة لتطبيق إجراءات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (86) معلمًا في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن بدرجة كبيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تربية المواطن بشكل عام، والمواطنة الرقمية على وجه الخصوص ودور المنهج الدراسي في ذلك.

ومن حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة كل من (زيود،2011؛ المفضي، 2013؛ الملحم، 2018). بينما اختلفت في ذلك عن دراسة كل من (السلايمة، 2020؛ الشمري، 2016؛ المعمري والصارمي، 2015؛ عثمان وكنان **(Isman & Canan, 2014)** حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي، وعن دراسة (شرف والدمرداش، 2014) إذ استخدمت المنهج الوثائقي، وعن دراسة سوارد **(Sward, 2014)** التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

كما اتفقت مع دراسة كل من (زيود،2011؛ المفضي، 2013؛ الملحم، 2018) في الأداة المستخدمة وهي بطاقة تحليل المحتوى. بينما اختلفت عن دراسة كلٍ من (الشمري، 2016؛ الراشد، 2020؛ المسلماني، 2014؛ المعمري والصارمي، 2015؛ **Lu, 2014**) إذ استخدمت أداة الاستبانة.

واتفقت مع دراسة كل من (زيود،2011؛ شرف والدمرداش، 2014؛ المفضي، 2013؛ الملحم، 2018) في اختيار المقرر الدراسي كمجتمع للدراسة. بينما اختلفت في ذلك عن بقية الدراسات.

منهج الدِّراسَة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

بحسب طبيعة الدراسة الحالية، وللإجابة عن أسئلتها، وتحقيقًا لأهدافها؛ فقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة المتمثلة في التعرف على درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

مجتمع وعينة الدِّراسَة:

تكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في صفوفها الثلاثة، خلال الفصلين الدراسيين: الأول، والثاني، بواقع (3) مقررات، و(6) كتب دراسية في العام الدراسي 1442هـ/ 2021م، وباتباع الدراسة الحالية للمنهج الوصفي التحليلي بالصورة المسحية، فإن عينة الدراسة شملت المجتمع كاملًا، أي جميع مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

إجراءات إعداد أداة الدِّراسَة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة رئيسة، وهي: قائمة مهارات المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، وقد تم إعدادها من خلال قيام الباحثة بالخطوات الآتية:

تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى جمع بيانات كميّة عن درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية.

بناء محتوى القائمة في صورتها الأولية: بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم حصر المحاور الرئيسة المكونة لقائمة مهارات المواطنة الرقمية والمهارات الفرعية المتضمنة في كل محور، وكذلك المؤشرات الخاصة بكل مهارة، حيث تكونت القائمة من (3) محاور رئيسة، ولكل محور مجموعة من المهارات بإجمالي (9) مهارات، ولكل مهارة مجموعة من المؤشرات الخاصة بها بإجمالي (64) مؤشرًا، والجدول (1) التالي يبين توزيع المهارات والمؤشرات على محاورها الرئيسة المكونة للقائمة.

جدول (1):

توزع مهارات ومؤشرات قائمة المواطنة الرقمية على محاورها الرئيسة

المحور		المهارات	عدد المؤشرات
1- الاحترام	(3)	الوصول الرقمي	9
		السلوك الرقمي	7
		الوعي بالقوانين الرقمية	6
2- التعلم والتواصل	(3)	الاتصال الرقمي	6
		الثقافة الرقمية	7
		التجارة الرقمية	8
3- الحماية	(3)	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	6
		الأمن الرقمي	7
		الاستخدام الصحي الرقمي	8
(3) محاوررئيسة		**(9) مهارات للمواطنة الرقمية**	**(64) مؤشرًا**

على أن يتم تحديد درجة توفر كل مؤشر عبر الرصد التكراري لوجوده في محتوى المقرر، ففي كل مرة يتم رصد المؤشر ضمن المحتوى يتم وضع علامة تكرارية أمامه، بحيث يتم بعد ذلك رصد عدد مرات تكرار هذا المؤشر في المحتوى الذي يتم تحليله.

صدق القائمة: تم التحقق من صدق القائمة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات، حتى تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، ملحق رقم (ج) مكونة من (68) مؤشرًا، قُسمت على (9) مهارات رئيسة للمواطنة الرقمية، موزعة على ثلاثة محاور رئيسة بواقع (3) مهارات لكل محور، وجدير بالذكر أن هذا الإجراء يوفر للبطاقة الحالية ما يعرف بصدق المحتوى.

ثبات القائمة: تم حساب ثبات قائمة مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة من خلال حساب الثبات عبر الأشخاص، حيث قامت الباحثة بتحليل الوحدة الأولى من وحدات مقرر التربية الأسرية في كل صف دراسي بالفصل الدراسي الأول، وذلك باستخدام القائمة، فيما أوكلت إلى باحثة أخرى- طالبة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس-

تحليل ذات الوحدة في كل صف وكل فصل دراسي وفقًا لذات القائمة، وتم استخدام معادلة هولستي (Holisty) لحساب معامل الثبات بين التحليلين وفقًا للمعادلة التالية:

نسبة الاتفاق= x2 عدد مرات الاتفاق / مجموع الفئات التي تم تحليلها

(ملحم، 2015)

والجدول (2) التالي يبين ثبات التحليل الذي تم التوصل إليه عند تطبيق المعادلة.

جدول (2):

ثبات التحليل لقائمة مهارات المواطنة الرقمية وفق معادلة هولستي

المحور	المهارة	محلل (1)	محلل (2)	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات	نسبة الاتفاق
الأول: الاحترام	الوصول الرقمي	14	12	12	2	0.92	%92
	السلوك الرقمي	30	33	30	3	0.95	%95
	الوعي بالقوانين الرقمية	18	19	18	1	0.97	%97
الثاني: التعلم والتواصل	الاتصال الرقمي	29	33	29	4	0.94	%94
	الثقافة الرقمية	21	22	21	1	0.98	%98
	التجارة الرقمية	5	4	4	1	0.89	%89
الثالث: الحماية	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	15	15	15	0	1.00	%100
	الأمن الرقمي	6	5	5	1	0.91	%91
	الاستخدام الصحي الرقمي	13	11	11	2	0.92	%92
	الكلي	151	154	145	15	0.95	%95

يبين الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للقائمة (المهارات والدرجة الكلية) كانت قوية، ودالة عند مستوى (0.01) لتجاوزها القيمة (0.70)، حيث تراوحت معاملات الثبات للمهارات ما بين (0.89) إلى (1.00)، فيما بلغ معامل الثبات للقائمة ككل (0.95)، وهذا مؤشر على توفر مستوى مرتفع من الثبات للقائمة الحالية كأداة تحليل مناسبة لمحتوى المقررات المستهدفة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، شرعت الباحثة في تنفيذ إجراءات الدراسة التحليلية وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية من كتب وأبحاث ودراسات متعلقة بالمواطنة على وجه العموم ثم المواطنة الرقمية على وجه التحديد.
- دراسة الخصائص والحاجات المعرفية والنفسية لطالبات المرحلة المتوسطة؛ نظرًا لارتباطها بالنمو القيمي للطالبات وفق المرحلة العمرية لهن، وهي مرحلة المراهقة المتوسطة، حيث يتشكل البناء القيمي للطالبات في تلك المرحلة بصورة واضحة.
- مراجعة مجموعة الأدوات التي قدمتها الأبحاث والدراسات لتحليل محتوى المقررات الدراسية وفق معيار محدد، مع التركيز على مجموعة القوائم التي تم إعدادها لتقييم مهارات المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية المختلفة.
- بناء الصورة الأولية لقائمة مهارات المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة ملحق رقم (ب)؛ وتكونت من (3) محاور، و(9) مهارات، و(64) مؤشرًا.
- عرض القائمة على المحكمين (ن= 15)، والتحقق من صدقها وثباتها، والتوصل للقائمة في صورتها النهائية (ملحق- ج)؛ وتكونت من (3) محاور، و(9) مهارات، و(68) مؤشرًا.
- تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى ليتم الاعتماد عليها في عملية تحليل مقررات التربية الأسرية.
- الشروع في عملية التحليل للمقررات محل التحليل بداية من شهر جمادى الثانية، وحتى نهاية شهر رجب للعام الدراسي 1442هـ الموافق 2021م.

إجراءات عملية التحليل وفق الخطوات التالية:

1. **الهدف من التحليل:** تمثل في تحديد درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

2. **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة، خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي 1442هـ الموافق 2021م وما تتضمنه من وحدات.
3. **وحدة التحليل:** تم اتخاذ الصفحة وحدة لتحليل المحتوى، وتحديد مهارات المواطنة الرقمية المتوفرة في كل صفحة من صفحات المقررات وفقًا لما تم عرضه في الجدولين (1، 2).
4. **فئة التحليل:** وهي تلك العناصر التي يتم تحليل مقررات التربية الأسرية على أساسها، واعتمدت الدراسة على مجموعة من المؤشرات كفئة للتحليل تحدد مدى تضمين موضوعات ووحدات المقررات المستهدفة بالتحليل لمهارات المواطنة الرقمية.
5. **ضوابط عملية التحليل:** للوصول إلى تحليل دقيق للمؤشرات والمهارات المستهدفة من التحليل، قامت الباحثة بوضع ضوابط لعملية التحليل لتحصل على نسب ثبات عالية للتحليل، ومن هذه الضوابط:

أ- تم التحليل في ضوء التعريف الإجرائي لمهارات المواطنة الرقمية التسع التي تم تحديدها، وفي ضوء المؤشرات الخاصة بكل مهارة على حدة.

ب- يشمل التحليل مقررات التربية الأسرية بالصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة بالفصلين الأول والثاني.

ج- استبعاد صفحة الغلاف، ومقدمة الكتاب، والفهرس في عملية التحليل.

د- تضمن التحليل- فضلًا عن الموضوعات- التطبيقات ومما تتضمنه من: أسئلة للتقويم وأشكال وجداول وأنشطة ومشاريع تعليمية وصور وما يليها من تعليقات.

هـ- تم استخدام بطاقة التحليل لرصد تكرار كل مؤشر في كل وحدة تحليل.

- التوصل إلى نتائج الدراسة، ومن ثم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تحقيق الاستفادة المرجوة مما كشفت عنه نتائج الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة عددًا من المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق، وثبات أداتها، وهي: معادلة هولستي (Holsity) لحساب ثبات القائمة، والتكرارات (Frequencies)، والنسب

المئوية (Percentiles). واختبار حسن المطابقة كا^2 (Chi^2) للكشف عن دلالة الفروق بين تكرارات المهارات في مقررات التربية الأسرية بالصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الإجابة على السؤال الرئيس، الذي نصه: ما مهارات المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

وقد تمت الإجابة عليه في إجراءات الدراسة.

نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: الذي نصه: ما درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر محاور المواطنة الرقمية، ثم المهارات الرئيسة، ثم المؤشرات الخاصة بكل مهارة على حدة، وفيما يلي عرض لهذا الإجراء وما أسفر عنه من نتائج:

أولًا: حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة تو افر المحاور الأساسية لمهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

جدول (3):

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تو افر المحاور الأساسية لمهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المحور في القائمة	المحور	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الاحترام	388	%38.04	1
2	التعلم والتواصل	371	%36.37	2
3	الحماية	261	%25.59	3
	المجموع الكلي لتكرارات المحاور	1020	%100	

توضح النتائج في الجدول (3) أن المجموع الكلي لتكرار المحاور الأساسية لمهارات المواطنة الرقمية قد بلغت (1020) تكرارًا، أما على مستوى المحاور، فقد حاز المحور الأول (الاحترام) على الرتبة الأولى من بين المحاور الأساسية الثلاثة، حيث بلغت تكرارات المهارات الرئيسة (3 مهارات) والمؤشرات الخاصة بها (24 مؤشرًا) بنسبة (38.04%) من جملة التكرارات المرصودة، كما حاز المحور

الثاني (التعلم والتواصل) على الرتبة الثانية من بين المحاور الأساسية الثلاثة، حيث بلغت تكرارات المهارات الرئيسة (3 مهارات) والمؤشرات الخاصة بها (22 مؤشرًا) تكرارًا بنسبة (36.37%) من جملة التكرارات المرصودة، فيما حاز المحور الثالث (الحماية) على الرتبة الثالثة والأخيرة من بين المحاور الأساسية الثلاثة، حيث بلغت تكرارات المهارات الرئيسة (3 مهارات) والمؤشرات الخاصة بها (22 مؤشرًا) بنسبة (25.59%) من جملة التكرارات المرصودة.

ويمكن عزو النتيجة الحالية في دلالتها على انخفاض تمثيل محاور مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية إلى حداثة المفهوم الخاص بالمواطنة الرقمية- بالرغم من كونه يمثل امتدادًا لمفهوم المواطنة؛ والذي اهتم به محتوى هذه المقررات في الوحدات الخاصة بالمهارات الاجتماعية- فضلًا عن تأخر مراجعة هذه المقررات.

ثانيًا: حساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات المواطنة الرقمية الرئيسة في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات المواطنة الرقمية الرئيسة في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المهارة في القائمة	المهارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الوصول الرقمي	108	%10.59	5
2	السلوك الرقمي	194	%19.02	1
3	الوعي بالقوانين الرقمية	86	%8.43	7
4	الاتصال الرقمي	162	%15.88	2
5	الثقافة الرقمية	155	%15.20	3
6	التجارة الرقمية	54	%5.29	8
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	90	%8.82	6
8	الأمن الرقمي	51	%5.00	9
9	الاستخدام الصحي الرقمي	120	%11.76	4
المجموع الكلي لتكرارات المهارات الرئيسة		1020	%100	

توضح النتائج في الجدول (4) أن المجموع الكلي لتكرار مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (1020) تكرارًا، أما على مستوى المهارات، وفي الرتب فجاءت المهارة الثانية (السلوك الرقمي) في الرتبة الأولى من بين المهارات التسع، حيث بلغت تكرارات مؤشراتها (194) مؤشرا بنسبة (19.02%) من جملة التكرارات المرصودة، يليها في الرتبة الثانية المهارة الرابعة (الاتصال الرقمي) حيث بلغت تكرارات مؤشراتها (8 مؤشرات) بنسبة (15.88%) من جملة التكرارات المرصودة. وجاءت المهارة السادسة (التجارة الرقمية) في الرتبة الثامنة حيث بلغت تكرارات مؤشراتها (8 مؤشرات) تكرارًا بنسبة (5.29%) من جملة التكرارات المرصودة، أما في الرتبة التاسعة والأخيرة، فقد جاءت المهارة الثامنة (الأمن الرقمي) حيث بلغت تكرارات مؤشراتها (7 مؤشرات) بنسبة (5.00%) من جملة التكرارات المرصودة.

وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة زيود (2011) التي بينت أن قيم المواطنة تهيمن على بناء محتوى كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا، ودراسة المفضي (2013) التي أظهرت وجود قيم الانتماء الوطني المقترحة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول متوسط بنسب متفاوتة، ودراسة المعمري والصارمي (2015) التي بينت أن منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان يركز على جوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية بدرجة متوسطة.

وهو الأمر الذي يُعزى لذات السبب الخاص بتأخر مراجعة محتوى هذه المقررات بشكل لا يتناسب مع الانتشار المطرد لمفهوم المواطنة الرقمية ومهاراته التي يجب تعزيزها لدى الطالبات في المراحل الدراسية عامة والمتوسطة خاصة؛ لكونها تشهد تطور النظام القيمي لدى المتعلمين وفقًا لما أشارت إليه الأدبيات التربوية التي تم استعراضها في الإطار النظري للدراسة.

ثالثًا: حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الخاصة بكل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية الرئيسة في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

حيث يمكن تناول المؤشرات الخاصة بكل مهارة من المهارات التسع الرئيسة للمواطنة الرقمية كما أظهرتها نتائج التحليل على النحو التالي:

مهارة (الوصول الرقمي):

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات مهارة (الوصول الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم الوصول الرقمي.	0	%0.0	8
2	يساعد في الكشف عن البدائل المناسبة للوصول إلى العالم الرقمي .	8	%7.41	5
3	يدعم توظيف الأجهزة النقالة في العملية التعليمة.	18	%16.67	2
4	ينمي مهارة التعاون الرقمي الفعال بين الطالبات للوصول إلى المعلومات.	12	%11.11	4
5	يعالج مشاكل عدم القدرة على الدخول للمصادر الرقمية المختلفة.	1	%0.93	7
6	يوجه إلى كيفية الوصول إلى المواقع الموثوقة في العالم الرقمي لإثراء تعلم المنهج.	51	%47.22	1
7	يحفز على استخدام أدوات التواصل الرقمي باعتدال دون مبالغة.	15	%13.89	3
8	يعزز ثقافة إعادة استخدام الأجهزة الرقمية؛ نظرا لكون الجهاز المستخدم قد يشكل فرصة وصول رقمي لطالب محروم ماديا.	3	%2.78	6
9	يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطالبات في الوصول للمحتوى الرقمي" كتوفير الوصول الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة".	0	%0.00	8
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الأولى	**108**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (5) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الوصول الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (108) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر السادس ونصه (يوجه إلى كيفية الوصول إلى المواقع الموثوقة في العالم الرقمي لإثراء تعلم المنهج) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات التسعة الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (51) تكرارًا بنسبة (47.22%) من التكرارات المرصودة، بينما جاء المؤشر الأول

(يوضح مفهوم الوصول الرقمي) والمؤشر التاسع (يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطالبات في الوصول للمحتوى الرقمي" كتوفير الوصول الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة") في المرتبة الأخيرة.

مهارة (السلوك الرقمي):

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات مهارة (السلوك الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم السلوك الرقمي.	5	%2.58	8
2	يشجع على تعلم المهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع الأجهزة الرقمية.	62	%31.96	1
3	يوجه إلى احترام الآخرين وتقديرهم عبر أدوات التواصل الرقمي.	18	%9.28	4
4	يؤكد على التمسك بالقيم الإسلامية في العالم الرقمي.	47	%24.23	2
5	يتضمن توجيهات تساعد على فهم وجهات النظر المطروحة في العالم الرقمي.	11	5.67	6
6	يعزز التمسك بآداب السلوك الاجتماعي وفق معايير الأمن والحماية الرقمية.	27	%13.92	3
7	يؤكد على التمسك بأخلاقيات العالم الواقعي في العالم الرقمي.	11	%5.67	6
8	يوجه إلى أهمية الرقابة الذاتية للسلوك الرقمي.	13	%6.70	5
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الثانية	**194**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (6) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (السلوك الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (194) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثاني ونصه (يشجع على تعلم المهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع الأجهزة الرقمية) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (62) تكرارًا بنسبة (31.96%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم السلوك الرقمي) فجاء في الرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (5) تكرارات بنسبة (2.58%) من جملة التكرارات المرصودة،

مهارة (الوعي بالقوانين الرقمية):

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة الثالثة (الوعي بالقوانين الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يساعد على تنمية الوعي بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي.	4	%4.65	5
2	يؤكد على ضرورة الاطلاع على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.	1	%1.16	6
3	يبين العواقب المترتبة على تبادل المحتوى الرقمي غير المناسب.	10	%11.63	2
4	يشجع على الاستخدام المنضبط للأدوات الرقمية.	55	%63.95	1
5	يتضمن أمثلة لبعض الجرائم الرقمية الشائعة.	10	%11.63	2
6	ينبه إلى العقوبات الشرعية لمقترفي المخالفات في العالم الرقمي.	0	%0.00	7
7	يساعد الطالبات على التعرف على كيفية الإبلاغ عن المخالفات والجرائم الرقمية.	6	%6.98	4
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الثالثة	**86**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (7) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الوعي بالقوانين الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (86) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الرابع ونصه (يشجع على الاستخدام المنضبط للأدوات الرقمية) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات السبعة الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (55) تكرارًا بنسبة (63.95%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر السادس ونصه (ينبه للعقوبات الشرعية لمقترفي المخالفات في العالم الرقمي) فجاء في الرتبة السابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (0) من جملة التكرارات المرصودة.

مهارة (الاتصال الرقمي):

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة الرابعة (الاتصال الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم الاتصال في العالم الرقمي.	3	%1.85	8
2	ينمي مهارة اتخاذ القرار السليم في اختيار أفضل أدوات التواصل الرقمي المفيدة تعليميًا.	18	%11.11	4
3	يتضمن نصائح وتوجيهات تساعد على ضبط النفس والتحكم بالانفعال في العالم الرقمي.	15	%9.26	5
4	يعزز الأمانة في العرض والنقل أثناء استخدام الأدوات الرقمية.	9	%5.56	7
5	ينمي مهارة تقويم المعلومات المتاحة في العالم الرقمي تقويمًا نقديًا.	28	%17.28	3
6	يشجع المحافظة على التمسك بالهوية الثقافية أثناء التواصل مع الثقافات الأخرى.	10	%6.017	6
7	يدعم الثقافة العربية والإسلامية في العالم الرقمي.	39	%24.07	2
8	يوجه إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية في زيادة أمد التعلم.	40	%24.69	1
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الرابعة	**162**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (8) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الاتصال الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (162) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فقد جاء المؤشر الثامن ونصه (يوجه إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية في زيادة أمد التعلم) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (40) تكرارًا بنسبة (24.69%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم الاتصال في العالم الرقمي) فجاء في الرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (3) تكرارات بنسبة (1.85%) من جملة التكرارات المرصودة،

مهارة (الثقافة الرقمية):

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة الخامسة (الثقافة الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم محو الأمية في العالم الرقمي.	0	%0.00	6
2	يبين أهمية الثقافة الرقمية والحاجة إليها.	32	%20.65	3
3	ينمي الوعي بأهمية التأكد من صحة المعلومات التي يتم الحصول عليها في العالم الرقمي.	15	%9.68	5
4	يشير إلى أهمية اختيار أسلوب الحوار المناسب في العالم الرقمي.	43	%27.74	1
5	يرشد إلى التعلم الذاتي من خلال شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت".	28	%18.06	4
6	يشجع على عمل الأبحاث والتقارير والمطويات من خلال شبكة المعلومات "الإنترنت".	37	%23.87	2
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الخامسة	**155**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (9) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الثقافة الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (155) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الرابع ونصه (يشير إلى أهمية اختيار أسلوب الحوار المناسب في العالم الرقمي) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الستة الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (43) تكرارًا بنسبة (27.74%) من جملة التكرارات المرصودة، فيما جاء المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم محو الأمية في العالم الرقمي) في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (0) من جملة التكرارات المرصودة.

مهارة (التجارة الرقمية):

جدول 10

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة السادسة (التجارة الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم التجارة في العالم الرقمي.	0	%0.00	8
2	يساهم في رفع الوعي بكيفية انتقاء أفضل المواقع التجارية الرقمية	13	%24.07	2
3	يبين المخاطر التي قد يتعرض لها الفرد عند التعامل التجاري الرقمي غير الآمن.	4	%7.41	5
4	يوضح مزايا المتاجر الرقمية.	6	%11.11	4
5	ينمي مهارة تقييم المتاجر الرقمية.	12	%22.22	3
6	يوجه إلى ضرورة الالتزام بالقوانين المنظمة للتسوق الرقمي.	1	%1.85	7
7	يوجه إلى الاستثمار في العالم الرقمي لرفع دخل الأسرة.	16	%29.63	1
8	ينمي الوعي بالابتعاد عن بيع وشراء المنتجات والخدمات التي تتعارض مع أنظمة وقيم البلد.	2	%3.70	6
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة السادسة	**54**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (10) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (التجارة الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (54) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر السابع ونصه (يوجه إلى الاستثمار في العالم الرقمي لرفع دخل الأسرة) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (16) تكرارًا بنسبة (29.63%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم التجارة في العالم الرقمي) فجاء في الرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (0) من جملة التكرارات المرصودة.

مهارة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية):

جدول 11

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة السابعة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	0	%0.00	7
2	يشير إلى أهمية حقوق الأفراد في إطار الضوابط المشروعة في العالم الرقمي.	31	%34.44	1
3	يبرز أهمية قراءة سياسة أي موقع رقمي قبل التسجيل فيه أو التعامل معه.	12	%13.33	4
4	يعزز احترام الحريات الشخصية عند استخدام الأدوات الرقمية.	17	%18.89	3
5	يمنع الطالبات من المساهمة في نشر الإشاعات عبر المجتمعات الرقمية.	5	%5.56	5
6	يعزز الدفاع عن الثوابت والقيم الوطنية في العالم الرقمي بما يتفق مع سياسة الوطن.	21	%23.33	2
7	يؤكد على مبدأ صون حريتي من صون حرية الآخرين.	4	%4.44	6
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة السابعة	**90**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (11) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (90) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، فجاء المؤشر الثاني ونصه (يشير إلى أهمية حقوق الأفراد في إطار الضوابط المشروعة في العالم الرقمي) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات السبعة الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (31) تكرارًا بنسبة (34.44%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية) فجاء في الرتبة السابعة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (0) من جملة التكرارات المرصودة

مهارة (الأمن الرقمي):

جدول 12

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة الثامنة (الأمن الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم الأمن الرقمي.	0	%0.00	6
2	يبين أهمية الوعي بالأمن الرقمي والحاجة إليه.	10	%19.61	3
3	يعزز الولاء والانتماء الوطني لدى الطالبات.	23	%45.10	1
4	يعرف بالتهديدات المجتمعية وتهديدات الأمن الوطني (الإرهاب، الفكر الضال).	1	%1.96	5
5	يحث على التحقق من حماية الأمن الشخصي (سرقة الهوية، الابتزاز، التحرش) في استخدام الأدوات الرقمية.	2	%3.92	4
6	يؤكد على الاهتمام بحماية الممتلكات العامة والمحافظة عليها.	15	%29.41	2
7	ينمي مهارات التفكير الناقد للتصدي للآراء المطروحة عن القضايا الوطنية التي يتناولها العالم الرقمي.	0	%0.00	6
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة الثامنة	**51**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (12) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الأمن الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (51) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثالث ونصه (يعزز الولاء والانتماء الوطني لدى الطالبات) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات السبعة الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (23) تكرارًا بنسبة (45.1%) من جملة التكرارات المرصودة، وجاء المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم الأمن الرقمي) وكذا المؤشر السابع في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكرار كل منهما (0) تكرارًا بنسبة (0.00%) من جملة التكرارات المرصودة.

مهارة (الاستخدام الصحي الرقمي):

جدول 13

التكرارات والنسب المئوية الإجمالية لدرجة توافر مؤشرات المهارة التاسعة (الاستخدام الصحي الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة

رقم المؤشر	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح مفهوم الصحة والسلامة في العالم الرقمي.	0	%0.00	7
2	يؤكد أهمية الصحة والسلامة الرقمية والحاجة إليها.	23	%19.17	2
3	يبين مخاطر استخدام أدوات التواصل الرقمي عند الاستخدام غير المناسب.	23	%19.17	2
4	يوضح عناصر الأمن والسلامة البدنية عند الدخول إلى العالم الرقمي.	15	%12.50	4
5	يوضح عناصر الأمن والسلامة النفسية عند الدخول إلى العالم الرقمي.	6	%5.00	5
6	ينمي الوعي بمخاطر إدمان الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3	%2.50	6
7	يوضح الأضرار الصحية للجلوس فترات طويلة على أدوات التواصل الرقمي.	0	%0.00	7
8	يدعم نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.	50	%41.67	1
	المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات المهارة التاسعة	**120**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول (13) أن المجموع الكلي لتكرار مؤشرات مهارة (الاستخدام الصحي الرقمي) في مجمل مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة قد بلغت (120) تكرارًا، أما على مستوى المؤشرات، وفي الرتب فجاء المؤشر الثامن ونصه (يدعم نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع) في الرتبة الأولى من بين المؤشرات الثمانية الخاصة بهذه المهارة، حيث بلغ مجموع تكراراته (50) تكرارًا بنسبة (41.67%) من جملة التكرارات المرصودة، أما المؤشر الأول ونصه (يوضح مفهوم الصحة والسلامة في العالم الرقمي) فجاء في الرتبة السادسة والأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (0)

من جملة التكرارات المرصودة، وصاحَبَه في نفس الرتبة المؤشر السابع الذي نصه (يوضح الأضرار الصحية للجلوس فترات طويلة على أدوات التواصل الرقمي).

نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقًا لمتغير الصف الدراسي للمقرر (الأول - الثاني - الثالث)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار حسن المطابقة "كاي^2" للمقارنة بين أكثر من تكرارين؛ وذلك نظرًا لتضمن المرحلة المتوسطة ثلاثة صفوف، حيث تم رصد مجموعة المؤشرات الخاصة بمهارات المواطنة الرقمية فيه، وفيما يلي عرض لهذا الإجراء وما أسفر عنه من نتائج:

أولًا: حساب دلالة الفروق في درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المحاور الأساسية وفقًا لمتغير الصف الدراسي للمقرر (الأول- الثاني- الثالث)

جدول 14

قيم (كا^2) لدلالة الفروق بين تكرارات تضمين المحاور الأساسية للمواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية وفقًا لمتغير الصف

م	المحور	التكرارات وفقًا لمقرر الصف						Chi-Square	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		الأول		الثاني		الثالث				
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الاحترام	120	11.8	138	13.5	130	12.8	1.26	0.53	غير دالة
2	التعلم والتواصل	110	10.8	130	12.8	131	12.9	2.27	0.32	غير دالة
3	الحماية	73	7.2	90	8.8	98	9.5	3.75	0.15	غير دالة
المجموع الكلي للمحاور*		**303**	**29.8**	**358**	**35.1**	**359**	**35.1**	**6.04**	**0.05**	**الثالث**

(*) مجموع التكرارات= 1020 قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (6.02)

يتبين من الجدول (14) أن قيم (كا^2) لدلالة الفروق في المحاور الثلاثة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، ولصالح الصف الثالث؛ وقد يعزى ذلك إلى أن مقررات الصف الثالث ربما تضمنت مهارات المواطنة الرقمية بشكل أفضل من بقية الصفوف، كونه يمثل نهاية المرحلة المتوسطة.

ثانيًا: حساب دلالة الفروق في درجات توافر المهارات الرئيسة للمواطنة الرقمية وفقًا لمتغير الصف الدراسي للمقرر (الأول- الثاني- الثالث)

وذلك وما يوضحه جدول (15) التالي:

جدول 15

قيم (كا^2) لدلالة الفروق بين تكرارات درجة تضمين المهارات الرئيسة للمواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية وفقًا لمتغير الصف

م	المهارة	التكرارات وفقًا لمقرر الصف						Chi-Square	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		الأول		الثاني		الثالث				
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الوصول الرقمي	32	3.1	40	3.9	36	3.5	0.89	0.64	غير دالة
2	السلوك الرقمي	58	5.7	73	7.2	63	6.2	1.80	0.40	غير دالة
3	الوعي بالقوانين الرقمية	30	2.9	25	2.5	31	3.0	0.72	0.69	غير دالة
4	الاتصال الرقمي	53	5.2	55	5.4	54	5.3	0.4	0.98	غير دالة
5	الثقافة الرقمية	42	4.1	63	6.2	50	4.9	4.35	0.11	غير دالة
6	التجارة الرقمية	15	1.5	12	1.2	27	2.6	34.78	0.01	الثالث
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	21	2.1	31	3.0	38	3.7	4.87	0.09	غير دالة
8	الأمن الرقمي	14	1.4	21	2.1	16	1.6	1.53	0.46	غير دالة
9	الاستخدام الصحي الرقمي	38	3.7	38	3.7	44	4.3	061	070	غير دالة
	المجموع الكلي للمهارات*	**303**	**29.8**	**358**	**35.1**	**359**	**35.1**	**6.04**	**0.05**	

(*) مجموع التكرارات= 1020 قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (6.02)

يتبين من الجدول (15) أن قيم (كا^2) قيم غير دالة إحصائيًا، حيث لم تصل حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة كل مهارة من المهارات التسع تعزى لمتغير الصف الدراسي باستثناء فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في درجة تضمين المهارة السادسة (التجارة الرقمية)، وأيضا في المجموع الكلي للمهارات ولصالح الصف الثالث المتوسط.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن تقديم عددٍ من التوصيات؛ أهمها:

- ضرورة تضمين مهارات المواطنة الرقمية التسع - التي كشفت عنها الدراسة الحالية- في المحتوى المعرفي لمقررات الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة بشكل يحقق توزانا في المحتوى بين الصفوف من جهة، وبين المهارات من جهة أخرى.
- ضرورة تبني وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية سياسة جديدة فيما يتعلق بإعادة بناء مقررات التربية الأسرية؛ لتواكب في محتواها التطورات المعاصرة، وما نتج عنها من مفاهيم جديدة ينبغي على المنهج أن يتضمنها ويقدمها للطالبات بشكل علمي معاصر ومنهجي صحيح.
- العمل على تضمين الجانب المعرفي لمهارات المواطنة الرقمية في محتوى مقررات التربية الأسرية بشكل واضح؛ حتى تنغرس القيم المرتبطة بالمواطنة في نفوس الطالبات، فيقبلن على ممارسة المهارات المرتبطة بالمواطنة بشكل أكثر فاعلية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة تقترح القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

- دراسة مقارنة لدرجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة.
- دراسة لمعرفة درجة توافر معايير الجودة اللازمة بمناهج التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بإثراء قيم المواطنة لدى طالبات تلك المرحلة.
- دراسة تقويمية للنشاطات العلمية العملية المتضمنة بمناهج التربية الأسرية بالمملكة العربية السعودية المرتبطة بمهارات المواطنة الرقمية.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أبو نعمة، هناء حلمي عبدالحميد عيد. (2020). برنامج أنشطة فلسفية قائم على محفزات الألعاب Gamification لتنمية قيم المواطنة الرقمية والمهارات الحياتية ذات الصلة بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية*، *30*(1)، 143-212.

البنا، هبة أحمد. (2021). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (17)، 152-214.

حسن، ولاء صالح. (2014). فاعلية مقرر مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المواطنة والاتجاه نحوه لدى الطالب معلم التاريخ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (61)، 11-64.

حشيش، نسرين يسرى. (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *دراسات في التعليم الجامعي*، 39، 408-427.

الحصان، أماني محمد. (2015). من أجل توازن فكري آمن- أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك. *مجلة المعرفة*، (241)، 99- 96.

الحصري، كامل دسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 89-141.

الدريس، زياد. (2009). *مكانة السلطان الأبوية في عصر العولمة*. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

دليل المصطلحات التربوية. (2016). *المواطنة الرقمية*. جامعة أم القرى.

الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير-مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية*، *2*(5)، 71-104.

الدهشان، جمال علي؛ والفويهى، هزاع. (2015). المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية*، عدد خاص.

ريبيل، مايك. (2013). *تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور*. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ريبيل، مايك. (2012). *المواطنة الرقمية في المدارس*. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الزعبي، أحمد محمد. (2020). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. (ط4). دار زهران للنشر والتوزيع.

الزهراني، سميرة أحمد. (2021). تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، *22*(2)، 137-144.

زيود، زينب. (2011). مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سورية: دراسة تحليلية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، *9*(4)، 206-230.

السيد، يسري مصطفى. (2016). برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. *مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، (29)، 229-105.

شبيلي، شذى إبراهيم. (2016). تقويم منهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *5*(5)، 124- 173.

شرف، صبحي؛ والدمرداش، محمد. (2014). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية*. دراسة قدمت إلى المؤتمر الدولي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، سلطنة عمان.

الشمري، حمدان لافي. (2016). *مدى توافر المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

شمو، محاسن. (2006). رؤى مستقبلية لتعليم التربية الأسرية بالدول العربية في ضوء التطور التاريخي: دراسة وصفية تحليلية في أمريكا ومصر والسودان. *المجلة التربوية*، *20*(78)، 181-238.

الصاعدي، أحمد عيد. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، *15*(99)، 127-153.

الصمادي، هند. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة القصيم. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *27*(9)، 175- 184.

عبد الله، حمدي عبد الله. (2015). الممارسة العامة للخدمات الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *6*(39)، 230- 301.

الغلث، نسرين. (2016). *تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية* [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

القايد، مصطفى. (2014). *مفهوم المواطنة الرقمية*. مقالة، موقع تعليم جديد- المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

قنيفة، نورة. (2014). ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجًا دراسة ميدانية تحليلية بجامعة أم البواقي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (12)، 386- 365.

مبروك، أحلام. (2017). أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (8)، 61-119.

محمد، زينب. (2016). التكامل بين التعليم قبل المدرسة والتربية الأسرية. *مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*، *17* (32)، 56- 120.

مرتجى، زكي؛ والرنتيسي، محمود. (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، *19* (2)، 159-161.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*، (47)، 15-94.

المعمري، سيف ناصر؛ والصارمي، بدرية. (2015). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية- الكويت*، *41*(156)، 169- 210.

المفضي، أريج بنت صالح. (2013). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القصيم.

الملاح، تامر المغاوري. (2016). *التربية الرقمية ضرورة في عالم متسارع. تعليم جديد*، http://www.new-educ.com

الملحم، بندر محمد. (2018). *تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية* [رسالة منشورة]، جامعة القصيم.

ملحم، سامي علي. (2015). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2020). *تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات*. المركز الإعلامي.

وزارة التربية والتعليم. (2012). *مشروع الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام*. وزارة التربية والتعليم.

وزارة التعليم. (2020). *المواطنة الرقمية*. https://twitter.com/moe_gov_sa/status/1302695838712504332

Arabic References

Abū Niʿmah, Hanāʾ Ḥilmī ʿAbd-al-Ḥamīd ʿĪd. (2020). Barnāmaj anshiṭat falsafīyah qāʾim ʿalá Muḥaffizāt al-Alʿāb Gamification li-Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah al-raqmīyah & al-mahārāt al-ḥayātīyah Dhāt al-ṣilah bi-hā ladá talāmīdh al-marḥalah al-ibtidāʾīyah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat al-Iskandarīyah, 30* (1), 143-212.

al-Bannā, Hibat Aḥmad. (2021). fāʿilīyat Waḥdat muqtaraḥah li-Tanmiyat baʿḍ Mafāhīm & mahārāt al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭifl al-Rawḍah. *Majallat Dirāsāt fī al-ṭufūlah & al-tarbiyah*, (17), 152-214.

Ḥasan, Walāʾ Ṣāliḥ. (2014). fāʿilīyat muqarrir muqtaraḥ qāʾim ʿalá al-taʿallum almdmj fī Tanmiyat al-muwāṭanah wālātjāh nḥwh ladá al-ṭālib Muʿallim al-tārīkh. *Majallat al-Jamʿīyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah*, (61), 11-64.

Ḥashīsh, Nisrīn Yusrī. (2018). mahārāt al-muwāṭanah al-raqmīyah al-lāzimah li-talāmīdh marḥalat al-Taʿlīm al-asāsī. Dirāsāt fī al-Taʿlīm al-Jāmiʿī, 39, 408-427.

al-Ḥiṣān, Amānī Muḥammad. (2015). min ajl Tawāzun Fikrī āmn-Usus lmwāṭnh raqmīyah fī Ghurfat ṣfk. Majallat al-Maʿrifah, (241), 99-96.

al-Ḥuṣarī, Kāmil Dasūqī. (2016). mustawá maʿrifat Muʿallimī al-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah bʾbʿād al-muwāṭanah al-raqmīyah & ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt. *al-Majallah al-ʿArabīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah & al-Ijtimāʿīyah*, (8), 89-141.

al-Durays, Ziyād. (2009). Makānat al-Sulṭān al-abawīyah fī ʿaṣr al-ʿawlamah. al-Muʾassasah al-ʿArabīyah lil-Dirāsāt & al-Nashr.

Dalīl al-muṣṭalaḥāt al-Tarbawīyah. (2016). al-muwāṭanah al-raqmīyah. Jāmiʿat Umm al-Qurá.

al-Dahshān, Jamāl ʿAlī. (2016). al-muwāṭanah al-raqmīyah mdkhlan lil-Tarbiyah al-ʿArabīyah fī al-ʿaṣr al-raqmī. *Majallat Naqd wtnwyr-mrkz Naqd & tanwīr lil-Dirāsāt al-Insānīyah, 2* (5), 71-104.

al-Dahshān, Jamāl ʿAlī ; wālfwyhá, Hazzāʿ. (2015). al-muwāṭanah al-raqmīyah mdkhlan li-Musāʿadat abnāʾnā ʿalá al-ḥayāh fī al-ʿaṣr al-raqmī. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, ʿadad khāṣṣ.

Rybyl, māyk. (2013). tanshiʾat al-ṭifl al-raqmī : Dalīl al-muwāṭanah al-raqmīyah lʾwlyāʾ al-umūr. (Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj, mutarjim). al-Riyāḍ : Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj.

Rybyl, māyk. (2012). al-muwāṭanah al-raqmīyah fī al-Madāris. (Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj, mutarjim). Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj.

al-Zuʿbī, Aḥmad Muḥammad. (2020). ʿilm nafs al-numūw al-ṭufūlah wālmrāhqh. (ṭ4). Dār Zahrān lil-Nashr & al-Tawzīʿ.

al-Zahrānī, Samīrah Aḥmad. (2021). taḥlīl al-Manāhij al-Islāmīyah fī ḍawʾ al-muwāṭanah al-raqmīyah. al-*Majallah al-ʿIlmīyah li-Jāmiʿat al-Malik Fayṣal-al-ʿUlūm al-Insānīyah & al-idārīyah, 22* (2), 137-144.

Zayyūd, Zaynab. (2011). mafhūmāt al-muwāṭanah fī kutub al-Tarbiyah al-Qawmīyah al-Ishtirākīyah lil-marḥalah al-thānawīyah fī Sūrīyah : dirāsah taḥlīlīyah. *Majallat Ittiḥād al-jāmiʿāt al-ʿArabīyah lil-Tarbiyah & ʿilm al-nafs, 9* (4), 206-230.

al-Sayyid, Yusrī Muṣṭafá. (2016). Barnāmaj muqtaraḥ wafqan li-namūdhaj al-taʿallum al-maʿkūs li-Tanmiyat Mafāhīm & mahārāt al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah & ittijāhātuhum Naḥwa mumārasat akhlāqyāthā. *Majallat al-Jamʿīyah al-ʿArabīyah ltknwlwjyā al-Tarbiyah*, (29), 229-105.

Shubaylī, Shadhá Ibrāhīm. (2016). Taqwīm Manhaj al-Tarbiyah al-usarīyah lil-ṣaff al-khāmis al-ibtidā'ī fī ḍaw' al-Ittijāhāt al-ʿĀlamīyah. *al-Majallah al-Dawlīyah al-Tarbawīyah al-mutakhaṣṣiṣah, 5* (5), 124-173.

Sharaf, Ṣubḥī ; wāldmrdāsh, Muḥammad. (2014). maʿāyīr al-Tarbiyah ʿalá al-muwāṭanah al-raqmīyah & taṭbīqātuhā fī al-Manāhij al-dirāsīyah. dirāsah quddimat ilá al-Mu'tamar al-dawlī al-sādis lil-Munaẓẓamah al-ʿArabīyah li-Ḍamān al-jawdah fī al-Taʿlīm, Salṭanat ʿAmmān.

al-Shammarī, Ḥamdān Lāfī. (2016). Madá twāfr al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá Muʿallimī al-Ḥāsib al-Ālī & tiqnīyat al-maʿlūmāt fī al-marḥalah al-mutawassiṭah & al-thānawīyah fī Muḥāfaẓat ḥafr al-Bāṭin [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʿat al-Malik Saʿūd.

Shammū, Maḥāsin. (2006). Ru'á mustaqbalīyah li-taʿlīm al-Tarbiyah al-usarīyah bi-al-duwal al-ʿArabīyah fī ḍaw' al-taṭawwur al-tārīkhī : dirāsah waṣfīyah taḥlīlīyah fī Amrīkā & Miṣr & al-Sūdān. al-Majallah al-Tarbawīyah, 20 (78), 181-238.

al-Ṣāʿidī, Aḥmad ʿĪd. (2018). Dawr al-Madrasah fī taʿzīz Qayyim al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-madīnat Makkah al-Mukarramah. *Majallat al-Jamʿīyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah, 15* (99), 127-153.

al-Ṣamādī, Hind. (2017). taṣawwurāt ṭalabat Jāmiʿat al-Qaṣīm Naḥwa al-muwāṭanah al-raqmīyah & subul tfʿylhā fī al-mu'assasāt al-taʿlīmīyah : dirāsah maydānīyah ʿalá ʿayyinah min ṭalabat al-Qaṣīm. al-Majallah al-ʿArabīyah lil-ʿUlūm al-Insānīyah & al-Ijtimāʿīyah, 27 (9), 175-184.

ʿAbd Allāh, Ḥamdī ʿAbd Allāh. (2015). al-mumārasah al-ʿĀmmah lil-Khidmāt al-ijtimāʿīyah & Tanmiyat waʿy al-Shabāb al-Jāmiʿī bālmwāṭnh al-raqmīyah : dirāsah muṭabbaqah ʿalá al-Shabāb al-Jāmiʿī bi-Muḥāfaẓat Qinā. *Majallat Dirāsāt al-khidmah al-ijtimāʿīyah & al-ʿUlūm al-Insānīyah, 6* (39), 230-301.

Alghlth, Nisrīn. (2016). taḥlīl muḥtawá muqarrir al-Ḥāsib al-Ālī & tiqnīyat al-maʿlūmāt (al-iʿdād al-ʿāmm) lil-niẓām alfṣly al-thānawī fī ḍaw' maʿāyīr al-muwāṭanah al-raqmīyah [Risālat mājistīr manshūrah], Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah.

al-Qāyid, Muṣṭafá. (2014). Mafhūm al-muwāṭanah al-raqmīyah. maqālah, Mawqiʿ Taʿlīm jdyd-al-Markaz al-ʿArabī li-Abḥāth al-faḍā' al-iliktrūnī, https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

Qnyfh, Nūrah. (2014). mumārasāt al-Shabāb al-Jāmiʿī lil-muwāṭanah al-raqmīyah ʿabra Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimāʿī al-Fīsbūk namūdhajan dirāsah maydānīyah taḥlīlīyah bi-Jāmiʿat Umm al-Bawāqī. *Majallat ʿulūm al-insān & al-mujtamaʿ*, (12), 386-365.

Mabrūk, Aḥlām. (2017). anshiṭat ithrāʾyh fī al-iqtiṣād al-manzilī qāʾimah ʿalá taṭbīqāt alḥwsbh alsḥābyh li-Tanmiyat mahārāt al-muwāṭanah al-raqmīyah & al-dhakāʾ al-Thaqāfī ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah. *Majallat Buḥūth ʿArabīyah fī majālāt al-Tarbiyah al-nawʿīyah*, (8), 61-119.

Muḥammad, Zaynab. (2016). al-Takāmul bayna al-Taʿlīm qabla al-Madrasah & al-tarbiyah al-usarīyah. Majallat Dirāsāt tarbawīyah, *al-Markaz al-Qawmī lil-manāhij & al-Baḥth al-tarbawī, 17*(32), 56-120.

Murtajá, Zakī ; wālrntysy, Maḥmūd. (2011). Taqyīm muḥtawá Manāhij al-Tarbiyah al-madanīyah lil-ṣufūf al-sābiʿ & al-thāmin & al-tāsiʿ al-asāsī fī ḍawʾ Qayyim al-muwāṭanah. *Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, 19*(2), 159-161.

al-Muslimānī, Lamyāʾ Ibrāhīm. (2014). al-Taʿlīm & al-muwāṭanah al-raqmīyah: ruʾyah muqtaraḥah. *Majallat ʿĀlam al-Tarbiyah*, (47), 15-94.

al-Muʿammarī, Sayf Nāṣir ; wālṣārmy, Badrīyah. (2015). darajat taḍmīn Manhaj al-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah bi-Salṭanat ʿAmmān li-jawānib al-taʿallum al-murtabiṭah bālmwāṭnh al-ʿĀlamīyah & asālīb al-Muʿallimīn fī tadrīsihā min wijhat naẓarihim. *Majallat Dirāsāt al-Khalīj & al-Jazīrah alʿrbyt-al-Kuwayt, 41*(156), 169-210.

Almfḍy, Arīj bint Ṣāliḥ. (2013). taḥlīl muḥtawá muqarrir al-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah & al-waṭanīyah lil-ṣaff al-Awwal al-Mutawassiṭ fī ḍawʾ tanāwuluhu li-qiyām al-intimāʾ al-Waṭanī [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat al-Qaṣīm.

al-Mallāḥ, Tāmir al-Maghāwirī. (2016). al-Tarbiyah al-raqmīyah ḍarūrah fī ʿĀlam mtsārʿ. Taʿlīm jadīd, http://www.new-educ.com

al-Mulḥim, Bandar Muḥammad. (2018). *Taqyīm muqarrir al-mahārāt al-ḥayātīyah & al-tarbiyah al-usarīyah fī ḍawʾ tḍmynh lmhārāt al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah* [Risālat manshūrah], Jāmiʿat al-Qaṣīm.

Mulḥim, Sāmī ʿAlī. (2015). *Manāhij al-Baḥth fī al-Tarbiyah & ʿilm al-nafs*. (ṭ3), Dār al-Masīrah lil-Nashr & al-Tawzīʿ.

Hay'at al-ittiṣālāt & tiqnīyat al-maʿlūmāt. (2020). taqrīr al-Ittiḥād al-dawlī lil-Ittiṣālāt. al-Markaz al-Iʿlāmī.

Wizārat al-Tarbiyah & al-taʿlīm. (2012). Mashrūʿ al-Istirātījīyah al-Waṭanīyah li-taṭwīr al-Taʿlīm al-ʿāmm. Wizārat al-Tarbiyah & al-taʿlīm.

Wizārat al-Taʿlīm. (2020). al-muwāṭanah al-raqmīyah.https://twitter.com/moe_gov_sa/status/1302695838712504332

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Alberta, A. (2012).*Digital Citizenship policy Development Guide*. Alberta Education, school Technology Branch.

Boyle, C. (2010). *The effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school*. Unpublished ph. D. Thesis, Johnson& Wales university, Rhode Island.

Couros, A., Hildebrandt, K. (2015).*Digital Citizenship Education in Saskatchewan schools*. Saskatchewan ministry of Education.

Dahlin, B. (2010). A State-Independent Education for Citizenship Comparing Beliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students inSwedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools. *Journal of Beliefs &Values*, 31(2), 165-180.

Hollandsworth, R.; Donovan, J. & Welch, M (2017). Digital Citizenship: You Can't go home again. *TechTrends*, V(61), 524–530.

Isman, A. & Canan, O. (2014). Digital Citizenship. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 13, (1), 73-77.

Lu, v. (2014). Engaging Families in Digital Citizenship: A Workshop for Families in Middle School, A graduate thesis project in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science in Counseling, School Counseling.

Martin, F.& Gezer, T.& Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 36(4), 238-254.

Mossberger, K., Tolbert, C. & Mcneal, R. (2008). *digital citizenship- the internet, society and participation*. England: the MIT press, Cambridge mass.

Ribble, M, Bailey, G. (2006). *Digital Citizenship at all grade's levels. International Society for Technology and Education*. Information literacy.

Ribble, M.& Bailey, G. (2012). *Digital citizenship in schools*. Washington, DC: International society for technology in Education.

Sward, K. (2014). Digital Citizenship in Intermediate Classroom Master of Education in Education Leadership, Vancouver"s and University.

Walsh, D., & Walsh, E. (2014). *Why Do They Act That Way*. New York: Simon and Schuster.

Watson, K. S. (2020). Shaping Digital Citizens: Cyperbullying Prevention is a natural fit in school libraries. *American Libraries Magazine.* 57- 58.

Winther, D. (2017). *How does the time children spend using digital technology impact their mental well-being, social relationships and physical activity? an evidence-focused literature review*. The Unicef Office of Research - Innocenti.